

العدد السادس - نيسان ٢٠٠٠

للمرحلة ما بين:

١٩٩٩/١٢/٣١ الى ٦/١

# الزاجل

إعداد  
أفنان محمود

في هذا العدد

- \* إخباريات المشاريع
- \* أحدث الإصدارات
- \* مشروع الدراما والمسرح كأسلوب للإرتقاء بالتعبير الكتابي
- \* مشروع ورشات الشباب
- \* الأنشطة والفعاليات التي شاركت بها تامر



العدد السادس

(٣٠٠٠ عن عام ١٩٩٩)

\* الزاجل اسم الحمام الذي كان يمثل أسرع وسيلة لنقل الرسائل من مكان لآخر قبل العصر الحديث.

مؤسسة  
تامر للتعليم المجتمعي  
ص.ب ١٩٧٣ تليفاكس ٢٩٨٦١٢١/٢ - ٠٢  
e-mail: tamer@palnet.com website: www.tamerinstitute.org

في أواخر كانون أول لعام 1996، استلمت منصب المدير العام لمؤسسة تامر للتعليم المجتمعي، الذي امتاز بالصعوبة والحاجة إلى التطوير. بعد أن مرت المؤسسة بأزمة خلفتها بدون كادر، وتبعثرت المعلومات بشكل صعب الوصول إليها بيسر وسهولة، تلك المعلومات اللازمة لضمان استمرارية العمل بسلاسة وانتاج. لكنها أمسكت زمام الأمور ووضعت نصب عينيها هدف الوصول إلى مرحلة الاستقرار، بشكل يضمن لها تحقيق أهدافها كمؤسسة تربية ويتوافق وأسسها، فلسفتها ومبادئها، ويتماشى مع تلبية حاجات المجتمع.

بدأت العمل بروح الفريق مع طاقم المؤسسة بكفاءاته وإمكانياته حتى تسير أمور المشاريع وتحقق أهدافها، وأضافت إليها ميزة تربية من شخصها وكفاءتها العالية.

وعلى مدى السنوات الثلاث التي أمضتها مع تامر، شاركت طاقم المؤسسة أياماً وأحداثاً ومناسبات، مهنية واجتماعية، داعمة، موجهة، ومشاركة في خدمة المجتمع والرفي به إلى مجتمع واع مثقف، يعتمد على كفاءاته وموارده.

أمنت بعمل المؤسسة واستهدافها لفئة الشباب، التي اعتبرت حجر الأساس لأي مجتمع ينوي التطور والرفي ويسعى إلى الأفضل، وأعطت من وقتها وجهدها القدير للعمل على تحقيق هذا الهدف. هذه هي عبلة ناصر، الإنسانة، التربوية والصديقة. لكنها لم تغادرنا كلياً، فهي لا تزال تغذي العملية التي تقوم بها تامر من فكرها وخبرتها من خلال مجلس أمناء المؤسسة، ولا تزال لنا مرجعاً وثيق الصلة بعملنا من خلال خبرتها وإبداعها.

ذهبت إلى موقع آخر، فيه أيضاً تخدم المجتمع وتحقق ذاتها، فكل أمانينا بالتوفيق والنجاح والتقدم...

طاقم المؤسسة

## مؤسسة تامر... إخباريات ومشاريع

أهدافها في خدمة أطفال وشباب المجتمع وكافة أطره. وتسعى هذه المشاريع إلى توسيع أعداد وفئات المستهدفين والمستفيدين من برامج وأنشطة المؤسسة بهدف تعميم التجربة ونقل الخبرات.

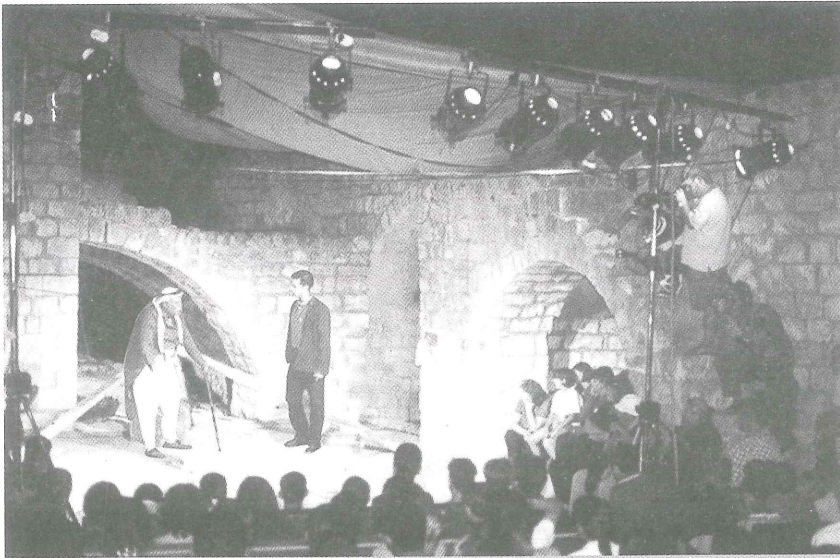
تستمر مؤسسة تامر بالعمل على مشاريعها القائمة حالياً وتطوير مشاريع جديدة تساهم في خلق حالة ثقافية مجتمعية على كافة المستويات، وتنطلق بكادرها، إلى تحقيق

للتعبير عن آرائهم بحرية وتفجير طاقاتهم ومواهبهم في تمثيل المقاطع المسرحية. وسيخصص الشباب زوايا ثابتة في البرنامج لتحقيق هذا الهدف.

ومن الجدير ذكره أن التدريب سيعقد في استوديو التدريب والتسجيل في جامعة بيرزيت، على أيدي أخصائيين فلسطينيين هم: عارف حجاوي، عماد غنيم، أنعام العبيدي، وحكم عبد الهادي.

### القارة الصغيرة:

شاركت مجموعة القارة الصغيرة في مجموعة من الجولات خلال أيام صيفية (مخيم العمل الصيفي السنوي للشباب) والذي أقيم في حزيران 1999. تضمنت جولات إلى قرى فلسطينية مثل عابود، أحراش أم الصفا، قلعة ابن سمحان، دورا القرع ومقام القطرواني. وهدفت هذه الجولات إلى التعرف على طبيعة تلك المناطق، تاريخها، نباتاتها، وميزاتها المختلفة. وقامت المجموعات بجمع الروايات الشفوية والحكايات الشعبية. كما شاركت المجموعة في يوم عمل في قرية كفر برعم، إحدى القرى التي دمرت عام 1948 والتي تقع بالقرب من مدينة حيفا.



العرض المسرحي في كفر برعم ضمن أنشطة المخيم

بعد أن تلقت المجموعة الأولى من البرنامج الإذاعي (أجيال). التدريب الكافي لتسجيل وبت حلقات مختلفة، وبعد أن أصبح لديها القدر الكافي من المعلومات للخروج إلى الحياة العملية وتوظيف هذه الخبرات لخدمة أنفسهم ومجتمعهم من خلال العمل الإذاعي، وبعد أن بثت عبر أنثر المحطات الإذاعية المحلية عددا من الحلقات مسجلة وعلى الهواء مباشرة، انطلقت هذه المجموعة - التي تشكلت من ثمانية شبان - ليعملوا حسب اختيارهم وتوجههم في مؤسسات أخرى من المجتمع.

وقد تم مؤخراً تشكيل مجموعة جديدة من الشبان والشابات لتلقي التدريب على العمل الإذاعي وتكرير التجربة معها. حيث تتراوح أعمارهم ما بين 15 إلى 20 عاماً، من مناطق: طولكرم، بيت لحم، رام الله وبيرزيت، ويتم حالياً بلورة برنامج ومواضيع الحلقات بالتعاون ما بين مجموعة أجيال الجديدة ومنسقة المشروع، أخصائيي التدريب واللجنة الاستشارية للبرنامج.

ويتميز العمل في هذه المرحلة بكون البرنامج متكاملًا، حيث

سيقسم التدريب إلى جزئين: الأول يتعلق بالتدريب الإذاعي داخل الاستوديو، والثاني بالعمل الميداني وجمع المعلومات، وهو ما يقوم به المرسلون. مما سيوسع دائرة العمل في البرنامج ليشمل تغطية أخبار الشباب في كافة المواقع، وينقل اهتماماتهم وآرائهم في مختلف القضايا الشبابية المجتمعية. كما سيعطي البرنامج فرصاً للمجموعة المشاركة والشباب

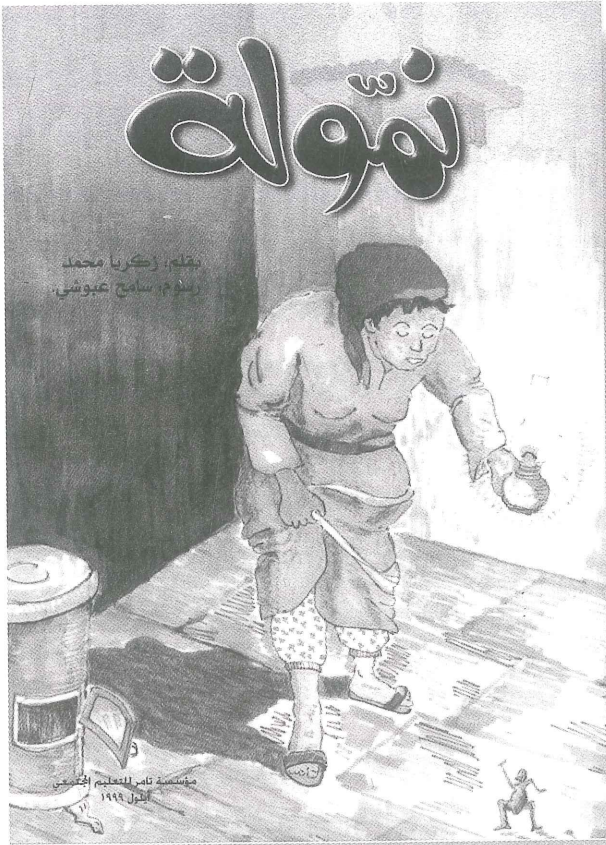
دير قديس، وهدفت الورشة إلى إصدار مجلة حائط دورية في المدرسة.

استمرت اجتماعات مجموعة أصدقاء يراعات في محافظة غزة، بالاجتماع دورياً لنقاش الصفحة والملحق، والحوار في قضايا أدبية مختلفة، في حين أقامت احتفالاً بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لإصدار الصفحة، تضمنت مجموعة من الفعاليات والأنشطة.

## وحدة النشر

عملت وحدة النشر في مؤسسة تامر في الفترة ما بين حزيران إلى كانون أول 99 على إصدار عدد من المطبوعات، شملت قصصاً للأطفال، نشرات توثيقية ومواد إعلانية، هي:

x نمولة وهي قصة تراثية شعبية أعاد صياغتها الكاتب زكريا محمد، تتحدث القصة عن أخلاقيات أهمها التعاون والتطوع ضمن قالب خيالي مبدع. رسومات القصة



تضمن يوم العمل هذا مجموعة من الفعاليات بالاشتراك مع أهالي القرية الذين نزحوا عنها إلى حيفا والمناطق المجاورة، والذين أطلقوا على أنفسهم اسم: (أبناء العودة) ضمن مخيم صيفي تقيمه المجموعة في قريتها.

وقد تعرفت المجموعة على تاريخ المنطقة وتبادلت مع مجموعة (أبناء العودة) اهتمامات وعمل المجموعات لخدمة المجتمع، كما شاهدوا عرضاً مسرحياً بعنوان (مسحتنا) يتحدث عن القرى الفلسطينية المدمرة، ونظموا رحلة مشياً على الأقدام إلى قمة جبل الجرمق، حيث شاهدوا عدداً من القرى اللبنانية والفلسطينية في الجليل الأعلى.

## يراعات

تستمر يراعات للسنة الثالثة على التوالي بإصدار صفحة يوم الأربعاء من كل أسبوع، ونشر الكتابات الإبداعية والأدبية للشباب من مختلف المناطق. في الفترة السابقة طرح موضوع عمل مجلة دورية تصدر مكان الملحق، إلا أن أمور التوزيع حالت دون اتخاذ قرار إيجابي حول الموضوع، لما تتطلبه من وقت وجهد كبيرين بالإضافة إلى التكلفة المادية. إلا أن ذلك لم يمنع من تطور الملحق، حيث سيتم إصداره في القريب. سيتضمن الملحق حسب خطة يراعات للمرحلة المقبلة أبواباً وزوايا: أدبية، اجتماعية وثقافية ثابتة، ويقوم بتحرير كل من هذه الأبواب محرران أحدهما من الضفة والآخر من غزة.

وتسعى يراعات في الفترة المقبلة إلى استقطاب أعضاء جدد لهيئة التحرير لضمان استمراريتها بروح الشباب وتعميم التجربة على مجموعات أخرى مهمة.

وفي خضم العمل على التواصل مع المجتمع المحلي واستمرار التنسيق، قام اثنان من هيئة تحرير يراعات بورشة عمل حول تنمية وتطوير الكتابة والعمل الصحافي وذلك في مدرسة

النشرة العامة للمؤسسة.

× المواد الإعلانية:

- الكتيب العام للمؤسسة.

- كتالوج الإصدارات.

× منشورات لا تزال قيد الطباعة

كتاب أريحا.

هذا الكتاب يعد الثاني من سلسلة القارة الصغيرة، والذي يوثق المسار الذي خرجت به مجموعة القارة الصغيرة إلى أريحا للتعرف على أهم المواقع الأثرية والتاريخية في المنطقة. حيث قام الكاتب الفلسطيني سلمان ناطور بالخروج مع المجموعة في رحلة يوم واحد إلى المنطقة، وعمل على كتابة نص أدبي انطباعي متميز موثقاً التجربة، ويرافق النص نصاً علمياً مبسطاً عن تلك المواقع، التي تفيد القارئ في زيارته إلى أريحا للتعرف على أهميتها وقدمها وتميزها.

## حملة تشجيع عادة القراءة في المجتمع الفلسطيني

منذ العام 92 ومؤسسة تامر تتواصل مع المدارس



من ورشات رواية القصة في مركز موارد أدب الأطفال

أعدّها المهندس سامح عبوشي، حيث شارك في دورة أقامتها المؤسسة بهدف تطوير مهارات الفنانين المحليين. اختتمت الدورة بمسابقة بين المشاركين فيها لعمل رسومات لقصة نمولة، واختيرت رسومات المهندس سامح من بينها.

× قصص كتابي الأول. للسنة الثالثة على التوالي فازت مجموعة من النصوص في مسابقة كتابي الأول، حيث شارك ما يزيد عن ثلاثين طفلاً في تقديم نصوص تتحدث عن سيرهم الذاتية، رافقتها رسومات وتصميم للقصص من إنتاج الأطفال أنفسهم. أما القصص الخمس التي نشرتها المؤسسة في العام 1999، فهي:

(كتابي الأول) بقلم صفاء اللولو.

(عودة الطيور المهاجرة) / سليمان أحمد سليمان

(دربي) / روان داغر

(طفولتي في سطور) / ربي الشريف

(العصفوران الحبوبان) / شيماء جلال.

× نشرات توثيقية:

- نشرة أيام صيفية: توثيقاً للمخيم السنوي الذي تقيمه

حملة تشجيع القراءة للشباب شملت النشرة موجزاً عن مشروع (أيام صيفية) منذ بدء العمل به، وتفصيلاً لأنشطة وفعاليات المخيم في 1999.

- العدد الأول من نشرة مركز موارد أدب الأطفال، التي فصلت الفكرة والهدف من وراء تأسيس مركز موارد أدب الأطفال والنشاطات التي يقوم بها المركز. يذكر أن هذا هو العدد الأول من أصل أربعة ستنشرها المؤسسة على مدار العام.

- العدد الخامس من نشرة الزاجل:

النخيل والمهتمين بالتنوع في مشاريع المؤسسة القائمة حالياً: أجيال، يراعات، القارة الصغيرة ووحدة النشر: بعد أن برزت الحاجة إلى العمل على مشاريع إنتاجية يلمس أفرادها منتوجاً مؤثراً في المجتمع. حيث تعرض الشباب في مجموعات إلى مراحل سير العمل في كل من هذه المشاريع: ففي القارة الصغيرة خرجوا في جولات استكشافية إلى مناطق فلسطينية مختلفة وجمعوا الروايات الشفوية والحكايا الشعبية، وفي يراعات زاروا بيت الشاعر حيث تناقشوا في قضايا أدبية ومواضيع الكتابة التعبيرية، وزاروا جريدة الأيام وتعرفوا على العمل الصحفي المكتوب. أما في أجيال، فدخلوا استوديوهات التدريب والتسجيل في جامعة بيرزيت وأنتجوا نشرة إخبارية شبابية، وفي كل من هذه الأيام كتبوا موثقيين التجربة ومعبرين عنها بطرقهم الخاصة، حتى عندما وصلوا إلى وحدة النشر حرروا كتاباتهم ونشروها في نشرة يومية في قالب من تصميمهم.

والمؤسسات والأطر المجتمعية من أجل تشجيع القراءة وممارسة التعبير عن الخبرات الذاتية، من أجل تحقيق الهدف الرئيسي للعمل الحملة، وهو النهوض بمستوى الثقافة والفكر في المجتمع الفلسطيني بدءاً بالفئة الأساسية فيه وهي الأطفال والشباب.

## أيام صيفية:

عملت الحملة مع بدايات حزيران على (أيام صيفية) مخيم العمل الصيفي السنوي للشباب، الذي شارك فيه مجموعات الشبان والشابات من: رام الله، القدس، جنين، نابلس، طولكرم، قلقيلية، بيت لحم، أريحا وبعض مناطق داخل الخط الأخضر، الذين تراوحت أعمارهم ما بين 14 إلى 18 عاماً، ولم تتمكن مجموعة الشبان المتطوعين في مؤسسة تامر في محافظة غزة من المشاركة في المخيم، بسبب صعوبة إصدار تصاريح تسمح بدخول عدد كبير منهم إلى رام الله - مكان انعقاد المخيم - والمبيت فيها.

وهدف النشاط بفعالياته وورشه إلى دمج الشباب من فرق



من جلسات التقييم لأيام صيفية

## مركز موارد أدب الأطفال

مع بداية تموز بدأ العمل من خلال مركز الموارد في ستين مكتبة في الضفة الغربية وقطاع غزة، بهدف تفعيل المكتبات وتنشيطها مجتمعياً وتربوياً، وأقيمت عدة أنشطة وفعاليات في هذه المكتبات للأطفال والشباب تشجعهم على التعبير والقراءة. تابعها ونسق لها فريق تشكل من طاقم حملة القراءة لدى مؤسسة تامر وطاقم من وزارة الثقافة لكونه مشروع مشترك.

وتختلف الأنشطة التي تقوم بها المكتبات مستفلة الكفاءات الفلسطينية من فنانين، مسرحيين، مکتبيين وأخصائيين في العمل التربوي مع الأطفال. وتستخدم أساليب متنوعة ومختلفة لضمان المرور في تجربة تعليمية معبرة ومنتجة في نفس الآن. منها: الدراما والتمثيل، الكتابة الإبداعية والتعبيرية، الموسيقى، الفن والجولات الاستكشافية التثقيفية.

وعلى صعيد آخر، وبهدف تطوير مهارات المکتبيين/ات، قام

مركز الموارد بعقد دورة تدريبية في مجال أدب الأطفال من خلال التطرق إلى مواضيع تاريخ أدب الأطفال، نظرياته والأنماط الأدبية المختلفة، قراءات لكتب الأطفال وأنواع الأنشطة المكتبية الهادفة، وقد شارك في هذه الدورة 111 متخصص وعامل في المكتبات بواقع 40 ساعة لكل دورة في الشمال، الجنوب، الوسط وقطاع غزة. يذكر أن الدورة ستستأنف في المرحلة المقبلة وبمواضيع مختلفة.

## مشروع الدراما والمسرح كأسلوب للارتقاء بالتعبير الكتابي

من خلال اللقاءات الاثني عشر، تعرض مجموعة شبابية من فرق النخيل والشباب المتطوع لدى مؤسسة تامر بعملية تعليمية مميزة تهدف إلى الارتقاء بالتعبير الكتابي من خلال الدراما والمسرح. حيث تبدأ العملية باكتشاف المعاني المتعددة من خلال نشاطات درامية، إعادة تشكيل الحدث عبر أصوات مختلفة، بناء سياقات درامية تساهم في تطوير قدرات التعبير الكتابي من أبعاد ومسافات مختلفة، خلق مهارات الأبطال، بناء الحوار وكتابته عبر استكشاف الأصوات المتعددة، وأخيراً بناء صورة للمستقبل مستندة على دمج صورتي الماضي والحاضر.

## مشروع ورشات الشباب

خلال سنوات عمل المؤسسة مع الشباب ومن خلال مواقع كثيرة تفاعل فيها الطرفان، أبدى الشباب رغبة في العمل على



من ورشات الشباب في محافظة غزة

شاركت الفرق في الحوارات وقدمت مجموعة من الأنشطة مثل رواية القصة، ومعرض الفن التشكيلي.

\* ورشتي عمل مع اليونيسيف حول التخطيط لمشاريع اليونيسيف للأطفال، إحداهما في قطاع غزة والثانية في رام الله.

\* معرض الفن التشكيلي حول موضوع حقوق الطفل في معهد كنعان والمؤسسات المجتمعية المختلفة في قطاع غزة، وذلك في الفترة ما بين 5-12/7/1999.

\* مؤتمر الأصوات الشابة والذي عقد في الفترة ما بين 11/7-12/7/1999 في أوصلو عاصمة النرويج، وطرح موضوع الاتصال، حقوق الإنسان والديمقراطية للنقاش بين الشباب من فلسطين، الدول الأفريقية.

دول البلقان وأوروبا، وذلك من خلال ورشات: الدراما، الفن، وانتاج وثيقة توصل صوت الشباب إلى العالم. ويذكر أن أربعة من فلسطينيي الضفة وغزة، وأربعة من فلسطينيي لبنان قد شاركوا في المؤتمر.

\* ورشة عمل حول حقوق الطفل لفرق النخيل في محافظة غزة، نفذها خبير من منظمة العفو الدولية.

\* ورشة عمل أقامتها مؤسسة تامر في غزة حول التعبير عن موضوع حقوق الطفل من خلال الفن التشكيلي.

إلى طاقم مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي انضم مع نهاية عام 1999 عدداً من الكفاءات، التي تساهم في تطوير المشاريع، تنفيذها وتقييمها وتسهيل سير العمل محققة أهدافها. ترحب تامر بكل من: جهان الحلو، مديرة المؤسسة.

لى كتاب زبيق، منسقة البرامج.

ميرفت رزوق جودة، محاسبة.

عبير سمعان، منسقة منطقة الجنوب.

هديل وهدان، منسقة مشروع البرنامج الإذاعي.

تطوير ذواتهم وتلبية احتياجاتهم، الناجمة عن مرورهم بفترة انتقالية أدت إلى اختلاف جذري في دورهم. من هنا، وحيث تنوعت الحاجات النفسية والاجتماعية التي تساهم في التطور والتأقلم مع التغيرات المجتمعية، بدأت مؤسسة تامر ببلورة برنامج ورش عمل تهدف إلى توسيع الثقافة العامة للشباب، وحصرت المجالات المطروحة في مواضيع: العلاقات الإنسانية، الذات، تقبل الآخرين والتعامل مع الفروقات الفردية والفروقات بين المجموعات المختلفة، مفاهيم الجندر والتثقيف الجنسي والعمل المجتمعي.

وقد تم التوجه إلى أخصائيين عاملين في المجتمع المحلي للمساهمة في بلورة الخطة لهذا البرنامج، بحيث يكون انطلاقة التخصص في هذه المواضيع في المستقبل، وتبلور البرنامج ليتكون من خمس ورشات عمل لكل مجموعة، مقسمة جغرافياً لتشمل العدد الأكبر من المحافظات الفلسطينية.

يصل عدد المستفيدين من هذه الورشات إلى 180 شاباً وفتاة، من مناطق: القدس، رام الله، نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية، بيت لحم، الخليل، غزة، خان يونس وأريحا.

وتتبع الورشات منهجية مختلفة تهدف إلى تطوير التفكير الابتكاري وضمان مرور المشاركين/ات بتجربة مختلفة تركز على الفهم والتحليل والاستنتاج، مستخدمة تقنيات حديثة، مبدعة وغير مملّة، مثل الدراما ولعب الأدوار.

## شاركت المؤسسة في الأنشطة المجتمعية والثقافية التالية:

\* ورشة عمل حول إدارة المشاريع التنموية والمتابعة والتقييم في سكرتاريا الخطة الوطنية للطفولة، وذلك في الفترة ما بين 12/18 إلى 1999/12/21.

\* اليوم المفتوح الذي نفذته معهد كنعان التربوي النمائي في غزة، حيث